فكونوا ايها الاخوة الاحبا كل واحد منكم مسرعًا الى
الاستماع، متباطيًا عن الكلام والغضب لان غضب
الرجل لا يجلب تقوى الله ؛ من اجل هذا ارفعوا عنكم
كل دنس وكثرة الشر واقبلوا بالدعة الكلمة المغروسه
في طباعنا القادره على خلاص نفوسنا ؛ كونوا فعلة
للناموس ولا تكونوا مستمعيه فقط، فتطغوا نفوسكم
ان من يسمع الكلمة ولا يعمل بها يشبه الرجل الناظر وجهه
في مراة، لانه يتامله ويمضي ومن ساعته ينسا الهيئة التي
هو يشبهها، والذي قد نظر الى ناموس الحرية الكامل
وثبت فيه، فليس يكون استماع هذا استماع من ينسا
بل من يعمل بالناموس ويكون مغبوطًا في اعماله ؛ ومن
ظن انه يخدم الله ولا يلجم لسانه لكن يضله قلبه
فخدمته باطله ؛ فاما الخدمة الطاهره الذكيه عند
الله الاب فهي هذه، ان تتعاهدوا الايتام والارامل
في ضيقتهم ؛ الفصل الثالث ٥

من دنس العالم

ايها الاخوه لا تستعملوا المحاباه والنفاق في الايمان بمجد
ربنا يسوع المسيح لانه اذا ما دخل الى مجمعكم رجل في
اصبعه خاتم ذهب، وعليه ثياب بهية، ودخل رجل اخر
مسكين في ثياب وسخه، فنظرتم الى اللابس الثياب
البهية، وقلتم له اجلس انت في هذا الموضع الحسن،
وقلتم للمسكين قف جانبا واجلس هناك حيث موضع
ارجلنا، اليس قد حابيتم في نفوسكم وقضيتم بالنيات
الخبيثة ؛ اسمعوا يا اخوتي واحباي اليس الله اما انتخب
مساكين العالم الاغنيا بالايمان الورثه للملكوت التي
وعدها لمحبيه ؛ اما انتم فحقرتم المساكين اوليس
الاغنيا يقهرونكم ويسوقونكم الى مواقف القضا ويفترون
على الاسم الصالح الذي قد اسميتم به، ان كنتم تتممون
الناموس بحسب ما قيل في الكتاب، حب صاحبك
كحبك نفسك فنعم ما تفعلون، فاما ان اخذتم بالوجوه
فانما تكتسبون خطيه، وتوبخون من الناموس كالمخالفين له،